نعوذ بالله ولا نعوذ تا عز وطبق اللفظ الذى امر به كما امر صلى الله عليه وسلم ولم تقل استعيذ بالله ولا استعيذ بل على طبق اللفظ الذى امره الله تعالى به والمكان صلى الله عليه وسلم واصحابه يعدلون عن اللفظ المأمور الى المختار الى غير بل لما توهم اهل بالاتباع وتوجب الى الصواب واعرف مراد الله تعالى كيف وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يستعاذ فقال اذا انشبه احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم انى اعوذ بك من همزاتهم ونفخهم ونفثهم

ومن نفثه الجمار اذا لمات ومن شر نفثة السميع العليم الرجال رواه مسلم وغيره ولا اصرح من ذلك واما بالله تعالى فاستعاذ سعيد بن المسيب اعوذ بالسميع العليم وتبعه بعضهم عنه بصلاة النطوع ورواه ابو على الاهوازى عن ابن راهويه وغيره عن همزة ونفخه ونفثه الاية ذكره ابن الجوزى فى كتابه الرحيم عند ذكر الهمز فى الصلاة عن حبيب بن ابى ثابت قال كانوا يستحبون ان يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الغوى وكان ابن ابى ليلى يقول اعوذ بالله القادر من الشيطان العاثر وحكى ايضا عن ابى زيد عن ابى الحمال اعوذ بالله الغوى من الشيطان الغوى وكلها ألفاظ واما تغييرها متقدم وتأخير وكره فقد روى فى ذلك حديث باسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اذا خرج احدكم من المسجد فليقل اللهم اعصمنى من الشيطان الرجيم رواه ابن ماجه وهذا لفظه والنسائى من غير ذكر الرجيم وفى كتاب ابن السنى اللهم اعذنى من الشيطان الرجيم وفيه ايضا عن ابى امامة رضى الله تعالى عنه انه اللهم انى اعوذ بك ان يلبسوا على فى صلاتى ويشغلونى عن ربى عز وجل رواه ابن ماجه ايضا بزيادة اللفظ عن جبير بن مطعم واختلف بعض القراء فى حديث ابى هريرة رضى الله تعالى عنه انه يقول فى الكتوبة رابعا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لما الزيادة فقد وردت بالفاظ منها ما يتعلق بتنزيه الله تعالى الاول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم رفع عليه الطاهر ابو عمرو الدانى فيما سمعه وقال ان على استعمال اهل الاداء من اصحابه من القراء والنساء رواه ابو على الاهوازى اداء عن الازرق بن العباس وعن الزنا عن سليم كلاهما عن حمزة ونقط عن ابى حاتم ورواه الحربى عن ابى عبد الرحمن السرخى الاربعة واحمد عن ابى سعيد الخدرى باسناد جيد وقال الترمذى هو اشهر حديث فى هذا الباب وقد سنده احمد باسناد ضعيف عن معقل بن يسار عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلث ايات من آخر سورة الحشر وكل الله تعالى به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسى وان مات فى ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة رواه الترمذى وقال حسن غريب الثانى اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ذكره الدانى ايضا فيما سمعه عن اهل مصر وسائر بلاد المغرب وقال انه استحسنه منهم الفزاز الاداء وحكاه ابو معشر الطبرى فى سوق العروس عن اهل مصر ايضا ومن نقيل والزينبى ورواه الاهوازى عن المصريين عن ورش وقال وهذا هو المختار عندنا لصحة الاسناد به عن ورش وقد وجدت اهل الشام فى الاستعاذة لا يزيدون على هذا اللفظ ابو عمرو فى جامعه

الثالث اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ذكره ابو عامر وآخرون هو مختار ابى حاتم رواه احمد عن حسين بن على الجعفى عن ابى عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد كبر ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه ابو داود والنسائى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه واللفظ لابى داود وهذا لفظ النسائى وابن ماجه الا انه قال من همزه ونفخه ونفثه وابن حبان الا انه قال من همزه ونفخه ونفثه الشعر ونفخه الكبر ونفثه المقيس

ثم سمعت ابا القاسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن حبابة يقول سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن على الجوانى يقول سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشيرازى يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة يقول سمعت احمد بن حنبل يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت الزهرى يقول سمعت سالم بن عبد الله يقول سمعت ابى عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل احدكم الخلاء فليقل اللهم انى اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واسناده ضعيف وروت ايضا بالفاظ منها ما يتعلق بالتقديم والتأخير كما روى عن ابى امامة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واسناده ضعيف وروت ايضا بالفاظ منها ما يتعلق بالاستعاذة منه نحو حديث جبير بن مطعم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه ابن ماجه وهذا لفظه وابو داود وابن حبان فى صحيحهما وذكرا فى حديث ابى سعيد فى حديث ابن عمر من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه الشعر ونفخه الكبر ونفثه المقيس

ثم سمعت ابا القاسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن حبابة يقول سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن على الجوانى يقول سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشيرازى يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة يقول سمعت احمد بن حنبل يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت الزهرى يقول سمعت سالم بن عبد الله يقول سمعت ابى عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل احدكم الخلاء فليقل اللهم انى اعوذ بك